

تُطلق الحكومة الموريتانية بين الحين والآخر وعوًداً بدعم الاستثمار وبناء اقتصاد وطني قائم على الإنتاج والتنافسية، لكن الواقع يعكس فجوة عميقة بين الخطاب الرسمي والممارسة الفعلية. حولًا أحلام التنمية إلى سراب، 1. الفساد: السرطان الذي ينخر جسد الاقتصاد لا يمكن فصل تحديات الاستثمار في موريتانيا عن ظاهرة الفساد المستشري، فالمؤسسات العامة، بل عبر شبكة معقدة من العلاقات والولاءات. 2. احتكار النخب: إمبراطوريات الفساد تقتل الإنتاج تحكم مجموعة من رجال الأعمال المرتبطين بمرانك النفوذ في مفاصل الاقتصاد الموريتاني، هؤلاء تحولوا من لاعبين اقتصاديين إلى "حراس بوابة" يعرقلون أي مشروع صناعي أو زراعي قد يهدد هيمتهم. توجّه الاستثمارات نحو مشاريع قصيرة الأجل تدر أرباحاً سريعة، تُغذى جيوب فئة قليلة على حساب مستقبل البلاد. تواجه المشاريع عقبات بنوية تكبلها: – بنية تحتية متدهورة – نقص الطرق الحديثة، وتدخل الصالحيات، وتباطؤ الجهات الرسمية في إصدار الموافقات.